

ومدت موائدهم . .

رقصوا الصليل الصّحاف ومدوا يديهم . .

فروّعهم أن لحم القدور

تفجّع، أنشب إيقاع صرخته في الصدور

رأوا في الصحاف عيوننا تحدق، في الصمت تبكى،

وينهمر الدمع منها، تدور

محيّرة، سمعوا صرخة ذكرتهم بأصوات أطفالهم . .

١٩٦٢